

الرسائل  
الهانيبالية

رسالة  
الحب والكمال

للعارف بالله تعالى  
د. هانيبال يوسف حرب



---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# رسالة الحب والكمال

تأليف

الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

## رسالة الحب والكمال

تأليف

الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

الكتاب : رسالة الحب والكمال

المؤلف : المفكر الإسلامي د. هانيبال يوسف حرب

الغلاف : د. هانيبال يوسف حرب

عدد صفحات الكتاب : ٥٠ صفحة

الناشر : هيئة FG العلمية العالمية - تركيا

رقم : ٠٠٠١٠٥٩

الطبعة الأولى : ٢٠٢٤ م

© جميع الحقوق محفوظة

لهيئة FG العلمية العالمية حول العالم

تجد النسخة الإلكترونية على موقع :

[www.hanibalharb.com](http://www.hanibalharb.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {١}  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {٢}  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {٣}  
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ {٤}  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ {٥}  
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ {٦}  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ {٧}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

الحب والكمال عالم مختلف يرنو إليه كل أحد

الحب والكمال واحد لا ينقسم

وإلا لما كان حب

ولما كان كمال

لذا حبك وكمالي واحد

وحبي وكمالك واحد

بل حبينا وكمالينا واحد

بل كلانا حب وكمال

حب وكمال ربوبي

وحب وكمال عبودي

فأنت الكمال المُحب

وأنا المُكَمَّل بالحب

وأنا المُحب للكمال

وأنت المُكَمَّل بالحب

ولا أقول كمالان وحبان

بل محب ومحبوب کامل  
ویجوز محبوب ومحب کامل  
مُحب کامل بمحبوب  
ومحبوب یکمل بالحب مُحب .



كل حب لا محالة مسافر إلى كماله

وكل كمال لا محالة الحب فيه يتجلى  
لذا نقول صباح الحب والكمال  
على أهل الحب والكمال  
اللهم نسألك حباً لا يضر معه ذنب  
أي حباً كاملاً لا يأتيه الضرر فينقصه أو يكدره أو ينقصه  
فكمال الحب نقي من شوائب الضرر مفعم بحقائق النفع .



لايد لنا من عيش كمال الحب

وعيش حب الكمال  
ولعل حب الكمال هو يبدأ في قلب المُحب ليصل إلى كمال الحب  
فهما ليسا أمرين مختلفين بل هما طريق واحد في معنيين  
الأول ابتدائي لا ينتهي وهو الحب  
والثاني أبدي هو همة المُحب الواصل ومراده وهو الكمال .





من الحب ما هو مراهق نحو الكمال

فلا يكف عن المراهقة حتى يصل إلى الكمال  
والمحبوب الكامل إذا أحب عبداً لا يضر هذا العبد ذنب  
فإن الحب المتجلي عن حضرة الكمال لا يترك للضرر محل  
يتجلى فيه  
ولولا أنه لا يوجد في الحب الإلهي إلا هذا لكان كافياً  
ليسعي العبد إلى حبه جل وعلا  
الحب والكمال  
معنيان عظيمان  
فالحب العظيم عندما يكون ثابتاً  
يتجلى وداً أعظمي  
فتشرق جمالات الود الكامل  
فإذا قابل القلب تجليات هذا الجمال  
فني فيه وبقي منه وجه التجلي الأعظم  
يتألق في جمال قدس الرب .



## فالحب بذاته المعنوي كمالات

«»«»«»»»»»

يجعل القلب عيسوي الجمال من وجه  
تتوهج عنه جماليات الكلمة الحقة  
وتتبرج به نظرة الروح القدسي لكل ما هو حياة  
حب أعلى يمد عالم الأجسام  
فتزدان برونق الحياة الفياضة .







عندما نقول كمالات الحب  
فإننا نعني تلك الحقائق التي شهدناها  
وتلك الحقائق التي عرفناها  
على كل نبي ورسول وولي  
عليهم الصلاة والسلام والآل  
فإن لكل حبيب من هؤلاء العظماء في الحب  
حقيقة تُشهدنا حضرة كمال حب  
نستقي منها  
ونتعرف .



عجباً للإنسان يموت وحبّه خالد .



## عندما يكون الحب وكمالات حلم

في عوالم الحب وكمالاته  
هناك فهم لوجود الكراهية  
فالكراهية ليست فقط ظلمات تحياها القلوب في ظل عدم الحب  
بل هي أيضاً فقدان الأمل في عيش الحب وسطوع النور  
المُبدد لتلك الظلمات .  
نعم مع هذا الفقد وهذه القناعة يستبد الكره وتستشري الكراهية .  
والحب وكمالاته يصبح حلاً .



يتجلى في بدايات وأوائل الأشياء فهو يعطي خلاصات ما سيكون في كل ما هو كائن عن بداية الشيء ..  
فمثلاً :

في عامنا الهجري هذا تتجلى كمالات الحب التي ستنبثق في ثنايا العام كله بثوانيه ودقائقه في أول لحظة منه ، فمن عرف قراءة هذه اللحظة عرف ما في العام من تجليات حب وكمالات حب .



الحب والكمال  
الحب هو مشاعر عميقة وقوية تجاه  
الآخرين وتجاه الذات

قوة تجمع بين الأرواح وتغمر القلوب بالسعادة والراحة .  
لذا يُعدّ الحب ركيزة أساسية في حياتنا ، والحياة تحتاج  
الكمال والتكامل  
فالحب في الكمال محسوب ، محتمل ، رمز ، يجعلنا نشعر  
بالانتماء والتواصل مع الآخرين .  
إنه أكثر من مجرد كلمة .  
هو حالة عاطفية تجنسنا وتؤثر في حياتنا وكمال الحب  
اهتمام ورغبة حقيقية وعميقة في راحة الآخر وسعادته .  
فهو التعبير عن التعبير والتعبير عنه .



## الحب والكمال

الدافعة التي تجعل الحياة تستحق العيش مهمة إنها  
رقائق الحب فى فيض عين الكمال

إنها تعطينا الشعور بالانتماء والمعنى والرضا .

- لا شك أن العلاقات العاطفية أو الأسرية أو الصداقات تساعدنا على بناء علاقات قوية ومستدامة ، وتساعدنا في تخفيف مجريات الأوقات الصعبة وهذا في حد ذاته يحافظ على الحب فحب وكمال بلا حافظ لن يستمر ولعل من كمال الحب أن يكون الحب حفيظاً .



## الحب والكمال إيجابي وسلبي

إن الحب الإيجابي يمكن أن يحدث أي شيء على حياة الإنسان .  
يزيد من السعادة والرضا النفسي ، ويقوي العلاقات ،  
ويحسن الصحة العامة .  
إنه يرفع من مستوى الإجهاد والنشاط ، ويزيد من الشعور  
بالسلام الداخلي  
كما قد يكون للحب السلبي تأثيرات على الإنسان .  
يسبب الألم والحزن والتوتر العاطفي .  
إنه يمكن أن يؤدي إلى عدم التوازن في العلاقات وانهيارها .  
وللتغلب على الحب السلبي ، من المهم التعامل مع أسباب العمل  
على تحسين الاتصال والتواصل في العلاقات ، وخصوصاً  
التواصل عن طريق الدعم العاطفي والمساعدة عند الحاجة .  
باختصار ، يعد الحب مقاماً أساسياً في حياتنا في بناء حياة  
سعيدة ومتوازنة .

إنه يمنحنا الشعور بالانتماء والتواصل مع الآخرين ،  
ويساعد في إيجاد السعادة الداخلية والرضا الذاتي ، إلا أن  
الحب يحتاج إلى الصدق والتفاني .

## الحب والكمال الألم والنضج

هل يمكن أن يكون الحب مؤلماً ؟  
نعم ، قد يكون الحب مؤلماً في بعض الأحيان ، خاصة  
عندما تواجه تحديات وصعوبات في العلاقات العاطفية .  
قد يشمل ذلك الخيبة والجرح العاطفي والفراق . ومع ذلك ، فإن  
الحب الصحي والمتوازن يُسهم في النمو الشخصي والسعادة  
الدائمة .

إن الكمال ليس هو خلو الحب من المعاناة بل أن نحول  
معاناة الحب إلى إيجابية تدعم خبرات الحب لدينا نحو  
نضج أمثل .



## الحب والكمال تحسين المقدرة على الحب

كيف يمكنني تحسين العلاقات العاطفية بالحب ؟

لتحسين العلاقات العاطفية بالحب ، يجب التركيز على العناصر الأساسية مثل الثقة والاحترام والتواصل الفعال .

يجب أيضاً أن تكون مستعداً للتفاني والتضحية ، وأن تعمل على تعزيز الصداقة في أنشطة مشتركة . إلى جانب ذلك ، أن تدرك أن العلاقات العاطفية تحتاج إلى العمل والصبر لتكون ناجحة ومستدامة .



## الحب والكمال

### العنصر الأساس في الحب هو الإخلاص

اليوم لدينا عنواناً مثيراً للإثارة والمناقشة ، وهو العنصر الأساس في الحب : وهو الإخلاص ! هل سبق لكم أن فكرتم في معنى الإخلاص في العلاقات العاطفية والحب ؟ دعونا نستكشف هذه الأسرار سوياً .

**أولاً :** وقبل كل شيء ، دعونا نحدد ما يعنيه الإخلاص في الحب . الإخلاص هو الوفاء العميق والمستدام في العلاقات ، والذي يولده صدق الشعور والانتماء والولاء للجمال المُتَعَشِّق حيث يكون الشخص مخلصاً لشريكه ويظل ملتزماً بالعلاقة بصدق وأمانة . الإخلاص يعكس الثقة والتعاون والاحترام المتبادل بين الأشخاص الذين يحبون بعضهم البعض . وكذلك الإخلاص في الحب للحضرة الإلهية فهو صدق

توحيد وانتماء وولاء وربانية لا يمكن نقضها في قلب العبد .  
وهذا وجه كمال .

## الحب والكمال

الإخلاص هو العنصر الذي يجعل الحب ينمو ويزدهر

«»«»«»«»»»»»

عندما يكون الشريكان مخلصين لبعضهما البعض ، يمكنهما بناء أساس قوي لعلاقتهما والاحتفاظ بها على المدى الطويل . فبالإخلاص ، يمكن للأشخاص التغلب على التحديات والاختلافات ، والتفاهم بسهولة وصبر .

أما في الحب مع الله تعالى فإن التوجه من قلب العبد إليه هو حقيقة كافية لعيش الإخلاص للحق فإن الحق نور وخير محض وهو يمد الحب بكماله فما بالك بكمال إخلاص الحب ؛ وبحب إخلاص كامل .

وهذا وجه كمال .

«»«»«»»»»»

## الحب والكمال

### ما هي العلاقة بين الإخلاص والثقة ؟

إن الإخلاص يتطلب بناء الثقة والحفاظ عليها .  
عندما يظل الشريكان مخلصين ، يصبح بإمكانهما الاعتماد  
على بعضهما البعض بثقة كبيرة .  
الثقة تساعد الشريكين على الشعور بالأمان والراحة ،  
وتجعلهما يتمتعان بالأمان بفضل وجود الإخلاص بينهما .  
أما الحب الإلهي فإن ثقة العبد بحبيبه هي ثقة عبد بخالقه  
الذي أوجده ؛ هذا الخالق الذي هو معطي الثقة والأمان  
لكل واثق آمن .  
ومن هنا كان الحب الإلهي إخلاص آمن وبثقة ذاتية في الأصالة .  
وهذا وجه كمال .



## الحب والكمال

ما هي التحديات التي يمكن أن تواجه الإخلاص  
في العلاقات العاطفية ؟

قد يواجه الأشخاص إغراءات من خارج العلاقة أو يمرون بتجارب صعبة تعكر علاقتهما . ومع ذلك ، يمكن للإخلاص أن يساعد الأشخاص على تجاوز هذه التحديات وبناء رابطة قوية .

- من المهم أن يظل الشريكان منفتحين وصادقين حول تجاربهما وأفكارهما حتى يتمكنوا من تخطي الصعوبات معاً .

بينما في الحب الإلهي في التحديات معدومة لأن إيمان الفرد بالكمال المطلق للخالق إنما هو سور أمان لقلب العبد من أن يزيغ عن طريق الحب وبالتالي فإن من يحب الله تعالى يعيش هذه الحقيقة ويزول في حقه حجب التحديات فإنه مادام مؤمناً محسناً فإن كمالات الحب لله تعالى تنفق عليه من ديمومة وبقائية الحلول للمشكلات لأي تحدٍ يمكن أن يظهر .

إن الحب الإلهي حب فوق تحديات دنيانا وهو حصن



- ٣٧.....- الحب والكمال الألم والنضج
- ٣٩.....- الحب والكمال تحسين المقدرة على الحب
- ٤١.....- الحب والكمال ، العنصر الأساس في الحب
- ٤٣.....- الحب والكمال ، الإخلاص هو العنصر الذي يجعل الحب ينمو
- ٤٥.....- الحب والكمال ، ما هي العلاقة بين الإخلاص والثقة
- ٤٧.....- الحب والكمال ، ما هي التحديات التي يمكن أن تواجه الإخلاص



الرسائل  
الهانيبالية

رسالة  
الحب والكمال

للعارف بالله تعالى  
د. هانيبال يوسف حرب

FG للطباعة والنشر

